بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله تعالى وحده والصلوة على سيد رسله وعلى آله واصحابه موضح سبله

قال الشارح النحرير علامة الله بلطفه الخطير بعد ما تيمن بالتسمية

الحمد لله اقول في تعقيب التسمية بالتحميد اقتداء باسلوب الكتاب

المجيد وعمل بما شاع بل وقع عليه الاجماع وامتثال بحديثي الابتداء

وما يتوهم من تعارضهما مدفوع اما بحمل الابتداء على العرفي الممتد

او بحمل احدهما على الحقيقي والآخر على الاضافي كما هو المشهور

ولك ان تجعل الباء في الحديثين للاستعانة ولا شك ان الاستعانة

بشيء لا ينافي الاستعانة بآخر او للملابسة ولا يخفى ان الملابسة

تعم وقوع الابتداء بالشيء على وجه الجزئية وبذكره قبل الابتداء

بلا فصل فيجوز ان يجعل احدهما جزءا ويذكر الآخر قبله بدون

فصل فيكون آن الابتداء آن التلبس بهما قوله المتوحد

بجلال ذاته اقول الظاهر ان الباء صلة التوحد يقال توحد

برأيه اي تفرد به واستعمل معنى التوحد بجلال الذات عدم شركة

الغير في جلال الذات او الذات الجليلة على نهج حصول الصورة

الصورة ويحتمل ان يكون للملابسة فح صيغة التفعل اما للصيرورة

بدون صنع كقولهم تحجر الطين اي صار حجرا بلا عمل ومدخل من

الغير ومنه التكون والتوحد واما للتكلف ولما استحال

في شانه تعالى يحمل على الكمال كما قيل في المتكبر ونحوه فمعنى التوحد

بجلال الذات الاتصاف بالوحدة الذاتية او الكاملة مع

ملابسة جلال الذات قوله باسطع حجج اقول الاولى كون الضمير

لله تعالى ليفيد ان آية نبينا عليه السلام اعظم من آيات سائر الا

الانبياء ويجوز ان يكون لمحمد عم فاسطع حجج من قبيل اخلاق

ثياب قوله وبعد فان هذه الفاء اما على توهم اما او على

تقديرها في نظم الكلام بطريق تعويض الواو عنها بعد الحذف

على انه لا منع من اجتماع الواو مع اما كما وقع في عبارة المفتاح

في اواخر فن البيان قوله واسس قواعد عقائد الاسلام القواعد

جمع قاعدة وهي الاساس واسس العقائد الاسلامية هو

الكتاب والسنة لان العقائد يجب ان يستفاد من الشرع ليعتد

وهما يتوقفان على المسائل الكلامية ففي هذه القرينة ترق في الكمـ

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)